

## شرح مشكل الآثار (69) 'من أدرك ركعة من الصلاة' للشيخ

1202 90 10 مصطفى العدوى تاريخ

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله رب العالمين والصلاه والسلام الاتمان الامان على سيدنا محمد الصادق الامين وبعد. فمرحبا بكم ايها الاخوه في لقاء يتجدد في درس من دروس العلم مع مشكل الآثار -

00:00:00

لابي جعفر محمد ابن احمد ابن سلامة الطحاوي رحمه الله. ومع فضيلة الشيخ ابي عبدالله مصطفى ابن العدوى حفظ الله وبارك له ونفعنا بعلمه. واياك والسامعين السماوات. شيخنا حفظك الله عقد الامام الطحاوي -

00:00:20

رحمه الله في مشكله باب وقال فيه بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في من ادرك ركعة من الصلاه انه قد ادرك الصلاه وفضلهما. ونريد بيانا في واستفسارا في -

00:00:40

بعض مسائل متعلقة بهذا الباب. اولا نريد بيان لفظة فضلها. هل هي ثابتة من الناحية الحديثية ام ان هادسي غيره؟ الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وبعد. قد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال -

00:01:00

من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاه. هذه تحتمل امررين من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاه تحتمل معنيين. الاول من ادرك من العصر ركعة او من الصلاه من الفريضة ركتعين قبل دخول الفريضة الاخرى فقد ادرك الصلاه. اعني من ادرك ركعة من العصر قبل غروب الشمس فقد ادرك -

00:01:20

العصر من ادرك ركعة من الصبح قبل طلوع الشمس ادرك الصبح. هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني ان من ادرك ركعة من الصلاه صلاة الجمعة فقد ادرك فضل الجمعة. واضح كده؟ يعني احتمل -

00:01:50

ده حديث من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاه احتمالين. احدهما ادرك الوقت والثاني ادرك فضيلة الجمعة عندنا مرجحات ترجح الوقت اذ قد جاء صريحا من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح -

00:02:10

هذا صريح فانها في المواقف. هذه الزيادة التي يذكرها اخي شريف حفظه الله فيها من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاه وفضلهما لفظة وفضلهما لا تصح. شاذة لفظة وفضلهما شاذة تفرد بها راوي دون استقادات الاثبات الذين لم يذكرونه. هذا -

00:02:40

فصل الخطاب في هذا الباب والله اعلم. جزاكم الله خيرا. سؤال في هذا يعني زيادة فقد ادرك وفضلهما لفظة وفضلهما لا تثبت. يبقى النظر الى ان اتيت والامام راكع. نعم. عفوا -

00:03:10

اذا اتيت والامام ساجد التشهد الاخير في السجود الاخير. هل ادخل او انتظر؟ الرسول عليه الصلاه والسلام قال ما ادركتم تصلوا وما فاتكم فاتموه. والله اعلم. نعم. ادرك ركعة من صلاة الجمعة ايضا. لفظ الشاذ ايضا -

00:03:30

من ترك ركعة من صلاة الجمعة تقدمت. نعم. في باب الجمعة. تمام. شاذ مسجدا بمعنى اتفضل. زيادات ما ما هي التقييم مفهوم انها مع الامام. الا اذا مع الامام ستفيد انها الجمعة. الجمعة. لكن لا -

00:03:50

هذه مع الامام ايضا فيها شذوذ. نعم. نعم. اتفضل. بارك الله في فضيلة الشيخ. حياكم واياكم. اه ثم هناك شباب اخر عقده الامام الطحاوي رحمه الله في مشكله قال باب بيان مشكل ما روي في الشهب التي ارسلت على -

00:04:10

مستمعي اخبار السماء الدنيا من الشياطين عند مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل كان من ذلك شيء قبل مبعثه صلى الله عليه وسلم ام لا. وهذا، هذه الشهادة مذالت مستمرة الى الان: ؟ ام انها - 00:04:30

انقطعت بانقطاع الوحي. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. كانت الشهوة موجودة قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. لكن بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام شددت حراسة على السماء شددت الحراسة على السماء. واصبح كل مستحق للسماع - 00:04:50

وكل مستمع للملأ الأعلى لابد وان يقتل. لكن قد يقتل قبل يحترق قبل ان يلقي الكلمة على فم الساحر وقد يلقي يحرق بعد ان يلقي الكلمة على فم الساحر. اما كونه - 00:05:20

يحرق فلقول الله لقول الجن ايضا في هذا الباب وان كنا نقع منها قاعدة للسمع فمن يستمع الان يجد له حجابا رصدا. ولقولهم ايضا  
وقوله عفوا لقول الله تعالى انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان ماء - 00:05:40

لا يستمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب. دحورا ولهم عذاب لكن كما سبق قد يحترق الجنى بسبب آآآ بعفوا قبل ان القى الكلمة على فم الساحر وقد يحترق بعد ان يلقي الكلمة على فم الساحر. قبل الرسول عليه الصلاة والسلام كانت موجودة بدليل -

00:06:10

الحادي الشهبة فيه ما ما كنتم تقولون في هذا في في الجاهلية قالوا كنا نقول لموت عظيم او لميلاد عظيم او كما قالوا. قال لا ولكن وذكر الحديث. ففي الحديث الآخر الموضح - 00:06:40

الاشاعرة الذين يقولون الله ان صوتي لا يسمع. ماذا قال ربكم؟ فيقولون الحق - 00:07:00

وهو العلي الكبير حتى يصل الامر الى سماع الدنيا. فتتحدث الملائكة في العنوان بالامر الذي قد قضاه الله ومسترق السمع بعضهم فوق بعض وصف سفيان واقعهم قال هكذا يعني طبقات كل واحد في بستان يتسمعون الى اهل السماء وهم يتكلمون بالامر الذي -

00:07:30

قد قضاه الله فيأتي الجنى منهم يخطف الكلمة ويأخذها مسرعاً كي يلقيها على فم الساحر او على فم الكاهن. فيجذب معها مائة كذبة. فإذا قيل له انك أخبرتنا لكذا وكذا ولم يقع فيقول المخبركم انه قبل بانه سيقع كذا وكذا وقد وقع في 00:08:00 في ثنayah فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقي الكلمة على فم الساحر فيحترق قبل القائهما وربما ادركه الشهاب بعد ان يلقي الكلمة على فم الساحر. على فم الساحر. لكن في النهاية - 00:08:30

المحكوم عليه بالاحتراق. قد يقول قائل لماذا يمكنه ربى بان يلقي الكلمة على فم الساحر فنقول ان الله يبتلي من يشاء بالذى يشاء.  
سبحان الله ماذا انزل من الفتنة وماذا فتح من الخزائن؟ والله اعلم - 00:08:50

نار. ينتظرون احياناً معينة اما بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فكان الممنوع في كل الالقاب. في الجاهلية كانت تحدس هزه الشهب ولكن في بعد مبعث الرسول شددت الحراسة. نعم. وقالوا اضربوا مشارق الارض - 00:09:10

كما في فتاوى سيد بن جquier: «ستطير الحنفية على الدارسين، فبعض العلماء أجازها، وهذا إجماع حسنة، لأن الذي ينبع عن من شيء يذكر بعض أهل العلم يقولون كيف والله قال عن - 00:09:40

تدور في افلالك تبعت منها شهب تحرق آآ تحرق الجن. اما الكوكب في مسيرته. نعم قال ابن عباس في الحديث الذي نحن بصدده في منها ينبعث شهب تبعس من الكواكب. يعني الكواكب تدور في فلك. الكواكب - 00:10:00 اوله ما قرأ النبي على الجن وما رأى - 00:10:30

وأتى في الحديث الثابت أيضاً عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني داعي الجن فانطلقت معه فقرأت عليه القرآن. فما وجه الجمع بين هذا وذاك؟ تعدد الاحوال. تعدد الاحوال - 00:10:50

النبي التقى بالجن اكثر من مرة عليه الصلاة والسلام. هذا وجه الجواب. جراكم الله اه والباب الثالث الذي عقده الامام الطحاوي رحمة الله قال فيه بيان مشكل ما جاء في السبب الذي نزلت فيه اولئك الذين - 00:11:10

ايدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. قال مما اضيف الى عبد الله ابن مسعود ولا شك انه قال له توقيفا لا من رأيه. ثم هناك اشكال في من هم الذين يدعون - 00:11:30

الى ربهم الوسيلة وما وما السبب الذي نزلت فيه؟ فاتى في الحديثين الشابتين عند الامام البخاري ومسلم انهم نزلوا الاية نزلت في الانسيون الذين كانوا يعبدون الجن. في الانسيين الانس. في الانسيين الذين كانوا يعبدون - 00:11:50

هنا الجن وقال مجاهد انما نزلت في الملائكة الذين يعبدون الملائكة وعيسى وعزير وما علمنا انهم عبدوا من دون الله عز وجل غير هؤلاء. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وبعد. عليه الصلاة والسلام. فلا تعارض اصلا. الحمد لله. لا تعارض. وربى يقول ولو كان - 00:12:10

من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. كايضاح اولئك الذين يدعون ان ويسألون ايضا سؤال العبادة ودعاء المسألة يبتغون الى ربهم الوسيلة. ايهم اقرب ابن مسعود يقول كان هناك ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن. فاسلمت - 00:12:40

الجن والانس لا يشعرون. اصل لما اسلمت الجن اصبحت تبحث عن عمل صالح وسيلة تتقرب بها الى الله. فالجن المؤمنون اصروا يبحسون عن وسيلة من الوسائل التي يتقررون بها الى الله. اما الانسيون فما زالوا في عبادتهم للجن. ما زالوا في عبادتهم للجن - 00:13:10

فهذا اولئك الذين يدعون يعني هذه الاية التي تعبدونها الان ان الجن قد اسلمت واصبحت تبحس عن وسيلة تقربها الى الله سبحانه. هذا كلام ابن مسعود في سبب نزول قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون - 00:13:40

بهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وبقيت طائفة الانس على شركها. مجاهد يقول لا في الاية على ما نقل اخونا لان كثير من روایات مجاهد في التفسير من طريق ابن ابي نجحیحا مجاهد وفيها بعض الكلام. او من طريق ابن جریج عن مجاهد وهي سیئة - 00:14:00

ايضا اضعف يعني. فيقول المجاهد لثبت السند اليه لا هناك اخر يقول ان النصارى تعبد عيسى. واليهود يعبدون عزيزا اتعبد الملائكة؟ فهوئلاء الذين تعبدونهم من دون الله هم في انفسهم يبحثون عن عمل صالح يقربهم - 00:14:30

من الله فالملائكة تبحس عن عمل صالح يقرب من الله وعزير الامام حسن عن مصالح يقرب من الله يعني وانتم تعبدونه وعيسى عليه السلام عندنا اصلا ان سبب النزول يدخل اصالة في المعنى لكن لا ينفي ما سواه. سبب النزول يدخل اصالة في المعنى لكنه ينفي ما سواه - 00:15:00

فاما كانت النصارى صحيح النصارى تعبدون. وصحيح ان عيسى كان يبحس عن عمل صالح في حياته يتقرب به الى الله كذلك والملائكة تسبح الليل والنهار ولا تفتر. فلا يمنع كون الاية نزلت في شيء ان ان ما سواه - 00:15:30

لا يكون صحيحا والله اعلم. وهذا معلوم في اسباب النزول. لا يعني ان الاية نزلت في شيء انها تنفي ما سواها والله اعلم. ولذلك نقول قد تتعدد اسباب النزول لله الواحدة. في دنيانا لله المثل الاعلى. في دنيانا - 00:15:50

يأتي مثلا آآ قوانين المرور تقول لك انتا ستصنع مطب مطب صناعي للسيارات في مكان كذا كذا. ليه جاء القرار المروري؟ ان مسلا في شاب ماشي مسرع بسيارته صدم امرأة فماتت. وقع شاب اخر مشى ركب - 00:16:10

مطر سائل فصدم شيخا كبيرا فمات. تعددت الحوادس. فممكنا كل واحد ياتي يقول الحكومة عملت هزا المطب لقصة السيدة واحد يقول عملت المطب لقصة الشاب وكذلك في اسباب النزول لله المثل الاعلى - 00:16:40

تحدس عدة وقائع ينزل فيها سبب نزول تنزل فيها اية واحدة كل صاحب بناء على علمه يقول الا نزلت في كذا والايota نزلت في كذا. كان مثلا لما تحرم ما احل الله لك؟ بعضهم قال نزلت في ماريا. بعضهم قال نزلت في شرب النبي - 00:17:00

بعضهم ذكر وجوها اخرى ولا تلقوا باباكم الا التهلكة. نزلت في الانصار كانوا لما كسر الاسلام عز ناصروه. قالوا اجلس في نجلس في

اموالنا نصلحها. قد اغنى الله الاسلام عنا. فكان الالقاء باليد الى التهلكة - 00:17:20

في الاموال لاصلاحها وترك الجهاد. بعضهم يقول نزلت في الذي يبأس من رحمة الله. امور متعددة فلا اولئك الذين يدعون لكن قول ابن مسعود اوثق في الباب هنا من ناحية صحة اسناده - 00:17:40

ولسلامته ابن مسعود صحابي ومجاء التابعي والله اعلم. وقول المجاهد نزلت الف كذا كذا مرسل والمرسل متصل الضعيف نعم. اخيرا شيخنا هل ورود الحديث عند البخاري كهيئة التفسير للایة؟ هل يضر ذلك بسبب النزول - 00:18:00

ام لا؟ لا مسل انا مش فاهم البخاري رحمة الله ذكر الحديث قال ذكر الحديث ان اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة اقرب اليهم اقرب اي الذين يعبدون الجن ولم يذكر ان - 00:18:20

ابن عباس ابن مسعود ذكر نفر من الناس يعبدون نفرا من الجن. الشام ايضا اي ذكره في على هيئة التفسير للایة ليس كسبب للنزول. ذكر قول ابن عباس قال فيه انه تفسير للایة - 00:18:40

ما هو في الغالب يا شيخ شريف ان التفسير هو سبب النزول يعني يتحدا عن سبب النزول نفسه يكون مفسر للایة. سبب النزول نفسه يكون موضح لتفسير الایة. ما فيش مشكلة. هذا يضطرد كثيرا جدا - 00:19:00

يعني اسباب النزول داخلة في تفسير الایات. داخلة في تفسير الایات لانها توضح السبب. يعني سبب الایة الملاعنة. الوارد وضاحها تماما. هزا على حد فهمي لكلامك اما اذا كان الموقوف - 00:19:20

تفسير الصحابي ليس له حكم الرفع الا اذا كان سببا للنزول فيقوى ويقترب من حكم الرفع. لكن اذا عرض اذا يتوقف فيه. نعم. اخيرا اه جزى الله خيرا فضيلة الشيخ على ما افادنا وبين لنا. وشكرا وبارك - 00:19:40

وحفظه وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم هذا والله اعلى واعلم وصلى الله على سيدنا محمد. وعليه الصلاة والسلام وجزاكم الله خيرا واذكركم الصيام وغدا غدا الخميس ان شاء الله وهو من شهر الله المحرم ما زلنا وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم - 00:20:00

الطيبين والصائمات الى قوله اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:20